

النهاية في غريب الأثر

{ شبر } (س) في دعائه لعلي وفاطمة رضي الله عنهما [جمع الله شملَكُما وبارك في شَـبَرِكُما] الشَّـبَرُ في الأصل : العطاءُ . يقال شَـبَرَهُ شَجَرًا إذا أَعْطَاه ثم كُنِيَ به عن الذِّكِّاح لأنَّ فيه عطاء .

(ه س) ومنه الحديث [نهَى عن شَـبَرِ الجَمَلِ] أي أُجْرَةِ الضَّـرَّابِ . ويجوز أن يسمَّى به الضَّـرَّابُ نَفْسُهُ على حَذْفِ المُضَافِ : أي عن كِرَاءِ شَـبَرِ الجَمَلِ كما قال : نهى عن عَسْبِ الفَحْلِ : أي عن ثَمَنِ عَسْبِهِ .

(ه) ومنه حديث يحيى بن يَعْمَرَ [قال لرجُلٍ خاصم امرأته في مَهْرِها : أَلَا نَسْأَلُكَ ثَمَنَ شَكْرِها وشَـبَرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُبُهَا] أراد بالشَّـبَرِ النِّكَاحَ . - وفي حديث الأذان ذُكِرَ له [الشَّـبَرُ] وجاء في الحديث تفسيرُهُ أنه البُوقُ وفَسَّرُوهُ أيضًا بالقُبْعِ (في أ : القُدْعُ . وهو والقُبْعُ والقُدْعُ بالمعنى المذكور) . واللفظةُ عِبْرَانِيَّةٌ .